

شهود عيان: السيارة المفخخة كانت أقرب إلى المسجد منها للكنيسة



السبت 1 يناير 2011 12:01 م

01/01/2011

نافذة مصر / أخبار مصر

قال موسى خليل أحد شهود العيان لحادث الانفجار الذي أمام كنيسة القديسين بسيدي بشر بالإسكندرية وأدى إلى مقتل 21 مواطنا واصابة 79 آخرين "كنت قريبا من مكان الانفجار وسمعت صوت انفجار شديد فانبطحت على الأرض ، والسيارة التي انفجرت كانت تقف بين المسجد والكنيسة وكانت اقرب للمسجد منها للكنيسة" .
واضاف " شاهدت بعدها وقوع عدد من الضحايا فى حدود سبعة تقريبا والحمد لله ان من فى داخل الكنيسة تأخروا فى الخروج عن الموعد المحدد والمفروض ان يخرجوا فى الثانية عشرة ولكن تأخرهم فى الخروج ساعد فى تقليل عدد الضحايا " واستطرد "ولكنى شاهدت بعض الضحايا داخل الكنيسة" .
وعن الوضع بالشارع قبل وقوع الحادث قال " كانت الأوضاع هادئة جدا قبل الانفجار مباشرة ولكن حدث ما حدث".
وفي ذات السياق قال سكان الشارع الذي شهد أحداث الانفجار إن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين تسودها المحبة والسلام منذ سنوات طويلة خاصة وأن كنيسة القديسين تقع بشكل مباشر أمام مسجد شرق المدينة .
وقالت رعدة محمد من قاطنى الشارع " سمعنا دوبا شديدا الساعة 12.05 وأغلب المصابين والقتلى كانوا من المارين بالشارع أمام الكنيسة وقد ظلنا فى حالة من الفزع والقلق طوال الليل خاصة ان منطقتنا تتسم بالهدوء ولم تشهد مثل تلك الاحداث الاجرامية من قبل".
فيما قالت نيفين حسين " لقد ظننا فى بداية الامر ان احدى العمارات قد سقطت او ان الاحوال الجوية واصوات الرعد هى السبب ولم نعرف حقيقة الامر الا بعد رؤيتنا للسيارة المنفجرة ".
واضافت "الجميع فى حالة من الذهول خاصة أن الاصابات كبيرة فى الجانبين وجرث القتلى كانت تملئ الشارع كما تضرر كلا من الجامع والكنيسة".
وقالت سامية عبد الحليم "سمعت اصوات انفجارات شديدة ونظرا لمكوئى بمفردى فقد اصبت بخوف شديد والامن المركزى ملأ الشارع ولم نستطع النوم الا فى الساعة الرابعة صباحا".